



أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

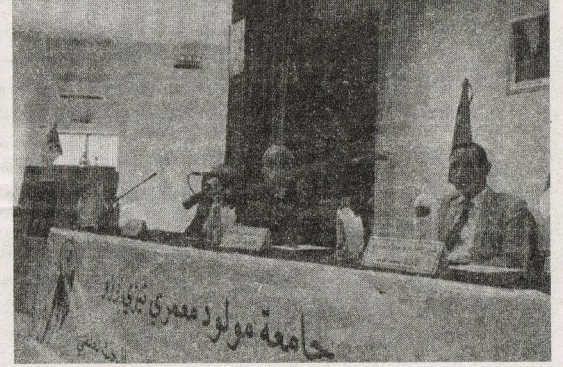
وزير التعليم العالي والبحث العلمي من تيزي وزو:

«على الجامعة تكوين طلبة خلاقين للثروة وليس باحثين عن العمل»

«دائرته الوزارية لا تقاسم فكرة التوظيف المباشر للأطباء كمدربين»، وأوضح في هذا الصدد أن الوزارة في الاستماع لهذه المجموعة. «هناك عمل قمنا به مع الوظيفة العمومية ووزارة العمل لفتح أفق عمل أخرى للأطباء سواء على مستوى الوظيفة العمومية أو القطاع الاقتصادي، بما في ذلك القطاع الخاص، من خلال الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين». وقال أن هذا المسعى يتعلق باستحداث مناصب أطباء داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مما يمكن من وضع لبنات البحث والتطوير لتطوير الاقتصاد والمؤسسة الجزائرية»، وأنه بالإضافة إلى ذلك، يجري إعداد نص تنظيمي يحدد «درجة الدكتوراه في المؤسسة».

خلال نصوص لمرافقة المقاولاتية، وألح قائلا «يجب أن يكون لهذا العمل البحثي تأثير على القطاع الاقتصادي وهذا ما نقوم به من خلال جميع الآليات الموجودة، لا سيما من خلال الاتفاقيات الموقعة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي قصد تلبية احتياجاته، وهدفنا هو أن نجعل الطالب صانع للثروة وليس طالبا للعمل»، وذكر بصدد توصيات لتشجيع البحث التطبيقي، مؤكدا أنه تم اختيار 124 مشروعا في إطار البرامج الوطنية للبحث 1- (PNR-1). ويتعلق الأمر بمشاريع تراعى الاهتمامات الاستراتيجية للدولة في مجال الأمن الغذائي والصناعي والصحي. وبشأن توظيف الأطباء، أوضح بن زيان أن

الوزير أن تشجيع الابتكار من قبل دائرته الوزارية يستجيب لهذا المسعى المتمثل في تمكين خريجي الجامعات بأن يكونوا مستحدثين للثروة. واسترسل الوزير قائلا إن ما يعادل 400 ألف طالب جامعي يتخرجون من الجامعة الجزائرية سنويا، و«الديناميكية الاقتصادية لا تستحدث 400 ألف فرصة عمل كل سنة»، مشورا إلى تشجيع وزارة التعليم العالي للطلبة حملة المشاريع. وفي هذا السياق، أشار الوزير الذي زار معرضا لبعض المشاريع الطلابية المبتكرة من جامعة مولود معمري لتيزي وزو، إلى أن ما يهم دائرته الوزارية هو تأثير هذه المشاريع على القطاع الاقتصادي، وأن الوزارة تعمل على تحسين القابلية للتوظيف من



الجزائرية «تكوين طلبة خلاقين للثروة

أكد أول، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، بتيزي وزو أنه يتعين على الجامعة قطب تامدة (دائرة واغنون)، أوضح

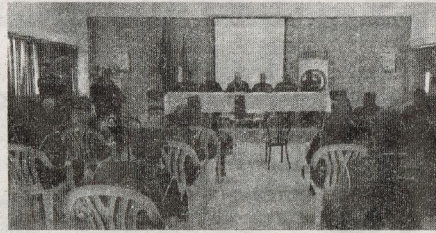
وليس باحثين عن العمل».

وخلال لقاء مع الأسرة الجامعية، نظمه

الحماية المدنية لولاية قالمة

تنظيم يوم تكويني لفائدة المسعفين والمتطوعين في الأزمات والكوارث

السكان المرحلين في زمن الكوارث الطبيعية والأزمات ومكافحة الأوبئة «وتطبيقا لتعليمات المديرية العامة للحماية المدنية وفي إطار الاحتفال باليوم العالمي للحماية المدنية نظمت وحدة الحماية المدنية بوشقوف أبواب مفتوحة للتعريف بهذا الجهاز من خلال المهام الذي يقوم به حيث استقبلت الوحدة براعم جمعية الإرشاد والإصلاح رفقة مؤطريهم وكذا فرع الكشف الإسلامية بوشقوف.



من قبل مديرية الحماية المدنية لولاية قالمة للاحتفال باليوم العالمي للحماية المدنية تحت شعار «الحماية المدنية وإدارة

لبياء.. ب

أشرف أول أمس، مدير الحماية المدنية لولاية قالمة رفقة إدارات المديرية على افتتاح يوم تكويني لفائدة المسعفين والمتطوعين في الأزمات والكوارث، تضمن عديد المداخلات التي صبت في مجملها حول تحسين العمل التطوعي خاصة في حال حدوث الأزمات والكوارث. وقد تم فتح باب للمناقشة حول جميع النشاطات ليختتم اليوم بتقديم دروس لرسكلة معارف المتطوعين. كما أشاد مدير

في انتظار استدراك النقائص وضع مترد لمستشفيات قالمة يثير الاستياء

الاعتداء عليهم أو تهديده بذلك وقت خروجه من العمل.
وأرجع الطبيب، أسباب هذه الاعتداءات، إلى الضغط المسجل على المستشفيات، حيث يتجنب المرضى العيادات المتعددة الخدمات وقاعات العلاج ويقتصدون المستشفى حتى لو تعلق الأمر بالإصابة بركام بسيط، أو بالتهاب اللوزتين، وهذا الوضع يسبب تعطيلًا في التكفل بشكل جيد بالمرضى المصابين بأمراض مزمنة أو إصابات خطيرة والمحتاجين إلى رعاية أكبر.

ضعف الرعاية بالمناطق النائية

كما تعاني من جهتها عيادات ومستوصفات بالمناطق النائية من عدة نقائص، وأرجع مواطنون بمشقة مجاز الأبيض والملعب، النقص المسجل في المراكز الصحية، إلى عزوف بعض الإطارات الطبية عن الالتحاق بالمناطق المعزولة، حيث أصبحت مرافق بدون روح.

يحدث هذا في الوقت الذي تخصصت فيه السلطات مختلف صيغ البرامج والمخططات التنموية والعشرات من المشاريع والمنجزات لتحسين الخدمات الصحية بمناطق الطل، إلا أنهم لا زالوا خارج مجال التغطية الصحية.

يقول أحد قاطني مشقة مجاز الأبيض، في حديثه للشعب، أنهم أصبحوا يلجأون إلى الطب التقليدي، رغم المخاطر الصحية التي قد تتجر عن مثل هذا العلاج، بانتظار إعادة النظر في تحسين الخدمات الصحية. كما يأمل سكان قرى ومدارس ولاية قالمة، تخصيص قاعات للولادة عبر مختلف الهياكل الصحية، كمطلب ملح وضروري، نظرا لما تعانيه نساء القرى من مشقة وإرهاق في الوصول إلى مستشفيات، غالبا ما تكون بعيدة عن مقر سكناهم معرضين حياتهم للخطر.

ويناشد سكان ولاية قالمة الجهات المعنية بقطاع الصحة، التدخل من أجل تحسين الخدمة العمومية والتكفل الحقيقي



عاصمة الولاية، وهو ما يجعل نقطة الاستعجالات به غير قادرة على استيعاب الكم الهائل من المرضى الذين يقصدونه يوميا للعلاج أو إجراء عمليات جراحية وتحاليل طبية وغيرها، خاصة إذا علمنا أن مصلحة الاستعجالات بمستشفى الأمير عبد القادر تعتبر النقطة الأقرب للمصابين في حوادث المرور التي تحدث بالطريق الوطني رقم 20 الرابط بين قالمة وقسنطينة والطريق الوطني رقم 102 الرابط بين قالمة وأم البواقي.

وحسب مصادر مستقاة من المستشفى، فإن مصلحة الاستعجالات تستقبل يوميا من 120 إلى 150 حالة يوميا، يأتيون من بلديات مجاورة، وهو ما يفوق قدرة استيعاب المستشفى التي لا تتعدى 120 سريرا، مع العلم أنه مازال يسير بالإمكانات نفسها تقريبا منذ أن دخل الخدمة منتصف الستينيات.

وما فاقم من تدهور الوضع الصحي بقالمة، التقسيم الإداري الجديد للدوائر الذي آرم الوضع أكثر، لأن جميع نقاط الاستعجالات التي أنشئت عبر مختلف الدوائر يقتصر دورها على الفحص الطبي فقط، وهو ما يزيد من الضغط على

بواجهة القطاع الصحي بولاية قالمة، عدة نقائص أثرت على تقديم خدمات لائقة تستجيب ومطالب المواطنين، الذين يناشدون المسؤولين توفير تغطية صحية لائقة، من خلال إنجاز مرافق واستغلال أخرى لا تزال مغلقة رغم انتهاء الأشغال بها.

قالمة: لباس بكوش

أول ما يلتفت انتباهك وأنت في مصالح الاستعجالات بمستشفى الحكيم عقبي، أنها لا تحمل أي صفة للاستعجال، فانتظار المريض في الرواق قد يدوم لساعات طويلة، وقد تتقاذفه المصالح بينها للتخلص من الضغط الذي تعاني منه مصلحة الاستعجالات ليلا.

وبعاني المواطن القاطني من سوء الخدمات في المؤسسات الصحية، سواء من حيث التسيير والتأطير الطبي والعلاجي، أو في مجال نقص الوسائل الطبية، مما يؤدي إلى توجيه المرضى إلى عيادات خاصة لإجراء كشوفات طبية وإشعاعية وحتى تحاليل وغيرها، وكأن وظيفة المؤسسات الاستشفائية هي فقط استقبال المرضى وتوجيههم.

وفي حديثهم للشعب، عبر مرضى وأهدين إلى قسم الإستعجالات الطبية بمستشفى الحكيم عقبي، عن تدهورهم وسخطهم الشديدين من الأوضاع المزمنة التي يعانون منها خاصة كبار السن الذين يجبرون على الانتظار لمدة طويلة، لتصبح الفوضى وغياب الرقابة سيدة الموقف لدرجة أن بعض المرضى يعودون إلى منازلهم دون كشف طبي.

نقص في تعداد المختصين

لم يعد قطاع الصحة بولاية قالمة بحاجة إلى الهياكل القاعدية بقدر ما يشكو نقصا فادحا في عدد الأطباء خاصة منهم المختصين.

وأُسفرت الخريطة الصحية الجديدة المستندة على مستوى الولاية عن إنشاء عدد هام من المرافق الصحية الجديدة وترميم البعض الآخر عبر مختلف مناطق الولاية، إلا أن عدد الأطباء المتقنين بتلك

عجز مستشفى الأمير عبد القادر بوادي الزناتي

يشكو مواطنو بلدية وادي الزناتي من ضعف الخدمات الصحية بمستشفى الأمير عبد القادر، بسبب عجزه عن استيعاب العدد

بن زيان قال إن دائرته الوزارية تعمل على جلب الحلول لها ويؤكد "تكفل تدريجي بانشغالات الأسرة الجامعية"

● أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أنه سيتم التكفل بالانشغالات الاجتماعية والبيداغوجية للأسرة الجامعية بشكل تدريجي، مطمئنا الأسرة الجامعية في تيزي وزو، حيث قام بزيارتها أول أمس، بأن دائرته الوزارية تعمل على جلب الحلول للانشغالات المطروحة لأجل تحسين البيداغوجيا والخدمات الجامعية. وعن طبيعة تلك الانشغالات، أفاد الوزير بن زيان بأن بعض الشكاوى يمكن التكفل بها "فورا"، بينما البعض الآخر منها "يتطلب مزيدا من الوقت"، مشيرا في هذا الصدد إلى أن بعض الحلول يمكن أن يتم تنفيذها في شهر أو في سنة، لكن بشكل تدريجي. وقال الوزير للمتدخلين الذين طرحوا جملة من الانشغالات التي يعيها القطاع إنه "يجب أن لا نصل إلى حد المبالغة فيما يخص الجامعة الجزائرية بالقول بأن لا شيء يسير على ما يرام". لكن اعترف في الإطار ذاته بأن "هناك اختلالات"، مؤكدا أن دائرته الوزارية تعمل على حل هذه المشكلات. من جانب آخر، كشف بن زيان عن جملة من الإجراءات



● بعض الشكاوى يمكن
التكفل بها فورا بينما
البعض الآخر يتطلب
مزيدا من الوقت

والبيداغوجيا الجامعية، ومستخدمي دعم البحث والتعليم عن بعد، على أهمية الحوار في حلحلة المشاكل باعتباره الفضاء الأمثل للإصغاء والاستماع لمختلف الانشغالات؛ من بينها ضرورة إدماج المتعاقدين والترقية الآلية ومعضلة السكن والتوظيف بالنسبة للخدمات الجامعية والرسكلة والتكوين بالنسبة للمستخدمين، خصوصا وأن القطاع من بين تحدياته تحسين الحوكمة المسجلة في برنامج عمله والمدرجة في مخطط الحكومة. وبخصوص علاقات العمل، ذكر الوزير خلال اللقاء ذاته بضرورة تفعيل الحوار على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مع الشركاء الاجتماعيين، من ممثلي الأساتذة والعمال والجمعيات الطلابية، وتنظيم لقاءات دورية ومنظمة، وهذا لاستباق الأزمات والعمل على الحل المبكر لها حتى لا تتفاقم وتؤدي إلى زعزعة الاستقرار والسير الحسن لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي".

م. عزيز

التعليم العالي إلى فتح الحوار مع الشركاء الاجتماعيين لتفادي تفاقم المشاكل، في الوقت الذي أكد على حرص الوزارة على تسوية المطالب المهنية بمراجعة القوانين الأساسية ويعتد التكوين في مختلف أسلاك القطاع. وأكد الوزير خلال اللقاء الذي جمعه مؤخرا بنقابات العمال الممثلة لمستخدمي وعمال الإدارة

والخطوات المتخذة من قبل دائرته الوزارية، على غرار اقتناء 75 سيارة إسعاف وتأمين الأحياء السكنية والحرم الجامعي وتركيب كاميرات مراقبة في الإقامات الجامعية، وتعزيز الإنارة (الخارجية والداخلية) وتكوين حراس الأمن وعمال الخدمات الاجتماعية. وكان وزير التعليم العالي بن زيان قد دعا، منذ أيام، مسيري مؤسسات

10181:ع. 2022/03/09

آخر ساعة
Akher Saa

وزير التعليم العالي تعهد بمعالجة الاختلالات التي يعرفها القطاع

إقتناء 75 سيارة إسعاف وتركيب كاميرات مراقبة في الإقامات الجامعية

■ عادل أمين

طمأن وزير التعليم العالي والبحث العلمي «عبد الباقي بن زيان» الأسرة الجامعية بأنه سيتم التكفل بالانشغالات الاجتماعية والبيداغوجية بشكل تدريجي. وفي زيارة عمل إلى ولاية تيزي وزو طمأن الوزير الذي التقى بالأسرة الجامعية هاته بأن دائرته الوزارية تعمل على جلب الحلول للانشغالات المطروحة لأجل تحسين البيداغوجيا والخدمات الجامعية. وذكر الوزير بالخطوات التي اتخذتها دائرته الوزارية بهذا الصدد،

على غرار اقتناء 75 سيارة إسعاف وتأمين الأحياء السكنية والحرم الجامعي وتركيب كاميرات مراقبة في الإقامات الجامعية وتعزيز الإنارة (الخارجية والداخلية) وتكوين حراس الأمن وعمال الخدمات الاجتماعية. واعتبر الوزير أن بعض الشكاوى يمكن التكفل بها «فورا» بينما البعض الآخر منها يتطلب مزيدا من الوقت». وقال مخاطبا الأسرة الجامعية التي اجتمع بها على مستوى قطب تامدة أن بعض الحلول يمكن أن يتم تنفيذها في شهر أو في سنة لكن بشكل تدريجي. و بعد ان حيا المتدخلين خلال

هذا الاجتماع الذي دام أزيد من ساعة على صراحتهم من خلال طرح انشغالات واقعية أشار الوزير إلى أنه يجب أن لا نصل إلى حد المبالغة فيما يخص الجامعة الجزائرية بالقول بأن لا شيء يسير على ما يرام». و إذ اعترف الوزير بأن هناك اختلالات أكد أن دائرته الوزارية تعمل على حل هذه المشكلات. وفي هذا الصدد استشهد الوزير بالمشاريع التي دشنها بجامعة مولود معمري في تيزي وزو، والتي تهدف إلى تحسين الظروف التعليمية والخدمات الاجتماعية. وكان بن زيان قد دشّن خلال زيارته

إلى تيزي وزو قاعة للتكنولوجيا وإقامة جامعية بـ 1500 سرير وإقامة جامعية أخرى بـ 1500 سرير ومكتبة بالقطب الجامعي تامدة. كما تفقد على مستوى هذا القطب ورشة بناء 10 آلاف مقعد بيداغوجي. وقال الوزير أن هذه البنى التحتية تكمل الاحتياجات التي عبرت عنها الأسرة الجامعية. مضيفا أنه في كل مرة نستلم فيها بنية تحتية هي بمثابة إستجابة لإنشغال وتحسين الوضع بالنسبة للأسرة الجامعية».

TIZI-OUZOU

Les universitaires parlent de l'innovation

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a indiqué, lundi, à Tizi-Ouzou que l'université algérienne «doit former des étudiants créateurs de richesse et non pas demandeurs d'emploi».

S'exprimant lors d'une rencontre avec la communauté universitaire, organisée au pôle de Tamda (Ouaguenoune), le ministre a expliqué que l'encouragement de l'innovation, par son département ministériel, répond à cette démarche de permettre aux diplômés universitaires d'être des créateurs de richesse. Une moyenne de 400.000 diplômés universitaires sort annuellement de l'université algérienne, et «la dynamique économique ne crée pas 400.000 emplois chaque année», a-t-il observé, d'où, a-t-il ajouté, l'encouragement par le ministère de l'Enseignement supérieur, des étudiants porteurs de projets. A ce titre, le ministre, qui a visité une exposition de quelques projets innovants d'étudiants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, a observé que ce qui intéresse son département, c'est l'impact de ces projets sur le secteur économique, indiquant que le ministère travaille

sur l'amélioration de l'employabilité par des textes d'accompagnement entrepreneurial. «Il faut que ces travaux de recherche puissent avoir une retombée sur le secteur économique et c'est ce que nous sommes en train de faire à travers tous les mécanismes qui existent, notamment par les conventions signées par l'université avec le secteur économique, afin de répondre à ses besoins, notre objectif est de faire de l'étudiant un créateur de richesse et non pas un demandeur de poste d'emploi», a-t-il insisté. Il a rappelé que des recommandations pour l'encouragement de la recherche appliquée ont été émises, soulignant que 124 projets ont été sélectionnés dans le cadre des programmes nationaux de recherche-1 (PNR-1). Il s'agit de projets qui prennent en compte les préoccupations stratégiques de l'Etat en matière de sécurité alimentaire, industrielle et en matière de santé. S'agissant de l'employabilité des doc-

teurs, M. Benziane a précisé «que son département ministériel ne partage pas l'idée du recrutement direct des docteurs en qualité d'enseignant». Il a expliqué à ce propos que le ministère est à l'écoute de cette communauté.

«Il y a un travail que nous avons mené avec la fonction publique et le ministère du Travail pour ouvrir d'autres horizons d'emploi pour les docteurs aussi bien au niveau de la fonction publique que du secteur économique y compris privé, à travers la Confédération du patronat citoyen», a-t-il dit.

Cette démarche, a-t-il détaillé, porte sur la création de postes de docteurs au sein de l'entreprise économique algérienne, ce qui permettra de «mettre en place les jalons d'une recherche développement pour développer l'économie et l'entreprise algérienne». En outre, un texte réglementaire qui détermine le «doctorat en entreprise» est en cours d'élaboration, a-t-il dit.

RESTAURATION DU THÉÂTRE RÉGIONAL DE GUELMA

Le projet est enfin relancé

● Cette réhabilitation, qui intervient après des années de fermeture, va encourager les amoureux du 4^e art à renouer avec les planches de ce lieu mythique.

La restauration du Théâtre régional Mahmoud Triki de la ville de Guelma, bijou architectural érigé en 1880, est enfin relancée après des décennies d'imbroglios administratifs et financiers. La levée du gel du projet a été notifiée officiellement le 24 janvier dernier à la direction de la culture de la wilaya par sa tutelle. Cette réhabilitation intervient, également, après des années de fermeture, pour danger imminent. Elle va sans nul doute encourager les amoureux du 4^e art à renouer avec les planches de ce théâtre mythique. «*Nous avons le plaisir d'annoncer la levée du gel du projet de restauration du théâtre régional de Guelma, intervenue le 24 janvier dernier*», a déclaré, hier, à *El Watan* Benamirouche Boujemaâ, directeur de la culture. «*Bien que le cahier des charges ait été ficelé, nous avons décidé de faire appel à un bureau d'études spécialisé dans les monuments historiques pour apporter une plus-value à la restauration et des correctifs, s'il y a lieu, dans le cahier des charges*», a précisé notre interlocuteur. Et de conclure : «*Cette restauration est scindée en 6 lots ; elle concerne la restauration du bâti, le bloc scène, la climatisation, l'éclairage. Le désenfumage et la lutte anti-incendie. Bien évidemment, nous allons veiller à ce que le cachet*



PHOTO: EL WATAN

Bijou architectural, ce monument a été érigé en 1880

architectural soit respecté tant à l'extérieur qu'à l'intérieur». Ainsi, l'ex-théâtre municipal de Guelma a changé de statut précisément depuis la publication du décret exécutif portant création du Théâtre régional (TR) de Guelma, le 12 octobre 2008 avec installation de son premier directeur le 23 juillet 2009 et quelques semaines plus tard, la cession de l'édifice par le wali de Guelma de

l'époque au profit du ministère de la Culture. Cette opération administrative sera suivie par la création d'un registre de commerce et enfin le recrutement, fin novembre 2009, d'un staff administratif.

La viabilisation des lieux a été opérée avec quelques travaux sommaires pour relancer l'activité. Déjà à cette époque, il était question de restauration. Évidemment, et nous l'aurons

compris, rien n'a été réalisé en la matière. Le théâtre, aujourd'hui vieux de 142 ans, a plus besoin plus que jamais qu'on lui redonne ses lettres de noblesse. Quoi qu'il en soit, à entendre les responsables de la direction de la culture, maître d'œuvre et d'ouvrage, les travaux de restauration interviendront au mois de mai prochain et pour une durée estimée à 24 mois.

Karim Dadci